هذا بعير ناهرب منا منذ ثلاثة ايام لم نلقه
الا بين يديك فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما انه يشكو منكم فبئست
الشكاية فقالوا يا رسول الله ما يقول
قال يقول انه رُزئ في امنكم احوالا وكنتم
تحلبون عليه في الصيف الى مواضع الكلا
وتحلبون عليه في الشتا الى مواضع الدفا
فلما كبر استحلبتموه فرزقكم الله عز وجل
به ابلا سليمة فاردكتم هذه السنة
الخصيبة فهممتم بنحره واكل لحمه فقالوا
والله كان ذلك يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما هذا جزاء
المملوك الصالح من مواليه فقالوا يا رسول
الله انا لا نتعبه ولا ننحره فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كذبتم قد
استغاث بكم فلم تغيثوه وانا اولى
بالرحمة منكم لان الله تعالى قد نزع الرحمة
من قلوب المنافقين واسكنها في قلوب
المؤمنين فاشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم

بمائة

بمائة درهم وقال ايها البعير انطلق فانت
حر لوجه الله فرغا على هامة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم آمين ثم رغا الثانية
فقال له آمين ثم رغا الثالثة فقال له
آمين ثم رغا الرابعة فبكى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله ما يبكيك
وما قال هذا البعير فقال انه قال في الاولى
جزاك الله ايها النبي عن القرآن والاسلام
خيرا فقلت آمين ثم قال في الثانية
حقن الله دماء امتك كما حقنت دمي
قلت آمين ثم قال في الثالثة سكن رعب
امتك يوم القيامة كما سكنت رعبي
فقلت آمين ثم قال لا جعل الله بأسها
بينها فبكيت وقلت هذه خصال ثلاث
سألت ربي فاعطانيها ومعنى الرابعة
واخبرني جبريل عليه السلام عن الله
الا ان فناء امتك بالسيف جرى القلم بما
هو كائن وانشد بعضهم

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)